رئيس السلطة القضائية، مُؤكّداً أنها يقظة في مواجهة الأعداء ومؤامراتهم:

إيران لن تستسلم أبدًا لنظام الهيمنة

لاريجاني: التعاون بين إيران والعراق استراتيجيٌ ويجب أن يصبح أكثر واقعية وملموسية

الحكيم: العدوان على إيران خلافاً لتصورات الكيان الصهيوني زاد من قوّة إيران في المنطقة

قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي: مع أن إيران الإسلامية لم تبادر أبدًا بالحرب ولن تفعل ذلك، إلاّ أنها لن تستسلم أبدًا لنظام الهيمنة، ونحن دائماً على وعي بتحركات الأعداء ومؤامراتهم.

وأشار حجة الإسلام محسني إيجئي، أمس السبت، لدى لقائه مع رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق السيد عمار الحكيم، إلى العلاقات المتينة بين طهران وبغداد، وأضاف: إن الأحداث التي شهدتها المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية تشير إلى أن الأعداء يعارضون الإسلام القوي والمتقدم ولا يتسامحون مع سلطة المسلمين.

وفي إشارة إلى الموقف الواضح والموثوق للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن الحرب والسلام، صرّح: مع أن إيران الإسلامية لم تكن ولن تبادر بالحرب قط، إلاّ أنها لن تستسلم لنظام الهيمنة، ولن تقبل «حربًا مفروضة» ولا «سلامًا مفروضًا»، هذا منطق واضح بيّنه أئمة ثورتنا مراراً. وأضاف: اعتقد العدو وأتباعه، بناءً على حسابات خاطئة، أن حرب الاثني عشر يوماً المفروضة ستُنهي الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لكن نفوذ إيران الإسلامية خلال تلك الحرب خلق مشهدًا يُظهر اليوم، في نظر العالم، إيران الإسلامية أكثر عزة وقوة.

انتصار إيران الإسلامية يصبّ في صالح الإسلام

وفي إشارة إلى القوة العسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تجلّت بوضوح خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، قال حجة الإسلام محسني إيجئي: لم يتلق الكيان الصهيوني مثل هذه الضربات العسكرية الساحقة منذ تأسيسه وبداية وجوده غير الشرعي حتى الحرب المفروضة الأخيرة. لقد كان انتصار إيران الإسلامية ونجاحها في هذه الحرب يصبّ في صالح الاسلام الأصيل أجمع، وهذا النصر ليس حكراً علينا.

واعتبر رئيس السلطة القضائية أن منطق الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو الحوار القائم على العدل ورفض الاستبداد والطغيان، وأضاف: الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلد منطق وحوار؛ ونحن نتبع هذا النهج أيضاً في مواجهة «العدو»؛ منطقنا واضح أيضاً؛ نقول إننا لن نتنازل عن حقوقنا الأساسية، التي تُحترم أيضاً وفقاً للقوانين الدولية؛ وفي هذا الصدد، نحن رجال حوار؛ ولكن إذا سعى الطرف الآخر إلى فرض أهدافه وقال دعونا نتفاوض، أي «اقبلوا ما نمليه»! فلن تقبل إيران الإسلامية ذلك أبداً. وتابع: لن نقبل قطعاً سياسة العدو التسلطية، ولكن انطلاقًا من منطقنا الإسلامي لا نتردد في الاستماع إلى كلام الطرف الآخر، حتى لو كان عدوّاً؛ شريطة ألا يكون كلامه قسريًا أو مرادفًا لفرض أغراض متعجرفة.

الوحدة المقدسة السائدة في إيران الإسلامية

وفي إشارة إلى الوحدة المقدسة السائدة في إيران الإسلامية، قال رئيس السلطة القضائية: إن شعب إيران الإسلامية اليوم أكثر تماسكاً من أي وقت مضى، وإن جهود المسؤولين ستزيد من ثراء هذا التماسك والوحدة. وأضاف: خلال حرب الاثني عشر يوماً المفروضة، كان لدينا أشخاص معروفون بالنقد وحتى بالاحتجاج، وكان بعضهم أيضاً لديه قناعات؛ لكنهم أدانوا بحزم وصراحة عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الوطن الإسلامي، ودعموا القوات العسكرية والدفاعية للبلاد. وصرح: إن طاعة قائد الثورة الاسلامية تنتشر في مجتمعنا، ووحدة إيران الإسلامية وتماسكها الذي لا يُوصف اليوم يدوران حول محور ولاية الفقيه.

وأشار رئيس السلطة القضائية إلى يقظة إيران الإسلامية في مواجهة مؤامرات الأعداء، قائلاً: نحن يقظون في مواجهة تحركات الأعداء ومؤامراتهم.

وفي إشارة إلى نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائم على حسن الجوار، قال حجة الإسلام محسني إيجئي: إن تعزيز العلاقات والتعاون مع الجيران من الأولويات الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وفي هذا الصدد، يتمتع العراق بمكانة خاصة، نظرًا للقواسم المشتركة العديدة بيننا؛ فليس لدينا أي صراعات مع أي من جيراننا، حتى أولئك الذين يتحالفون مع أعدائنا في بعض الحالات، إلا في الحالات التي يُختلقون فيها مشاكل لنا علنًا تماشيًا مع مؤامرات العدو.

وصرح رئيس السلطة القضائية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى الكرامة والازدهار والفخر لجميع الدول الإسلامية وجميع جيرانها، وانطلاقًا من مبادئها القانونية، فإنها تدعم أيضاً المستضعفين في العالم، وسيستمر دعمها لحركة المقاومة.

وفي إشارة إلى سياسات العقوبات التي ينتهجها الأعداء ضد إيران الإسلامية، قال حجة الاسلام محسني إيجئي: لن نستسلم لأميركا و«إسرائيل» تحت أي ظرف من الظروف.

وفي إشارة إلى استعداد السلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتطوير العلاقات والتعاون مع العراق، صرّح رئيس السلطة القضائية قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة للتعاون والتفاعل مع العراق في المجالات القانونية والقضائية والجنائية، على الصعيدين الثنائي والدولي.

من جانبه، أشار السيد عمار الحكيم، رئيس تيار الحكمة الوطني العراقي، إلى دعم وتعاطف جميع المسلمين الشيعة والسنة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الأيام الاثني عشر الأخيرة من الدفاع المقدس.

التعاون يجب أن يصبح أكثر واقعية وملموسية

إلى ذلك، وصف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي التعاون بين إيران والعراق بأنه استراتيجي، مؤكداً أن هذا التعاون يجب أن يصبح أكثر واقعية وملموسية في ظل الظروف الديناميكية الراهنة.

واستقبل علي لاريجاني، السبت، رئيس تيار الحكمة الوطني في العراق السيد عمار الحكيم، الذي يزور طهران. ووصف لاريجاني، خلال اللقاء، العراق بأنه بلد صديق، شريكاً دينياً وقوياً إقليمياً، مؤكداً أن التعاون بين إيران والعراق استراتيجياً ويجب أن يصبح أكثر ملموسية في ظل الظروف المتقلبة والديناميكية الراهنة.

من جانبه، رأى السيد عمار الحكيم، خلال اللقاء، أن الحرب التي شنّها الكيان الصهيوني ضد إيران، خلافاً لتصورات الكيان الصهيوني زادت من قوة إيران في المنطقة، وقال: إن المسلمين أشادوا بالدور القوي لإيران. وأضاف: إن التصرفات الشريرة للكيان الصهيوني اليوم في إطار نظرية «إسرائيل الكبرى» أكدت حقانية إيران في وصف هذا الكيان بـ«الورم السرطاني»، وأن المنطقة برمتها أصبحت اليوم أكثر حساسية تجاه مغامرات «إسرائيل».

لاريجاني يتلقى اتصالاً من مستشار الأمن القومي الهندي

كما تلقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، أمس السبت، اتصالاً هاتفياً من مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الهندي أجيت دوفال. وهنأ دوفال، في الاتصال الهاتفي، لاريجاني لتوليه المنصب الجديد مُتمنّياً له التوفيق. وتبادل الجانبان خلال الاتصال وجهات النظر حول توسيع التعاون الاقتصادي والعلاقات الأمنية والدفاعية بين البلدين.

من جانبه، أعرب لاريجاني عن شكره وتقديره لمستشار الأمن القومي الهندي، واقترح حلولاً لتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين، والعلاقات الأمنية والدفاعية، وتطوير مشروع تشابهار. واتّفق الجانبان على مواصلة المحادثات خلال زيارة للهند في المستقبل القريب.

أخبار قصيرة

انعقاد اجتماع مشترك لرؤساء السلطات الثلاث

إنعقد أمس السبت في ديوان رئاسة الجمهورية اجتماعاً مشتركاً لرؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وعقد الاجتماع المشترك لرؤساء السلطات الثلاث؛ التنفيذية الرئيس مسعود بزشكيان، والتشريعية محمد باقر قاليباف، والقضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجئي، باستضافة رئيس الجمهورية.

أمريكا فشلت في جميع مؤامراتها ضدّ إيران

أكد نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، العميد علي فدوي، في إشارة إلى المؤامرات الأمريكية المختلفة ضد نظام الجمهورية الإسلامية المقدسة، أن عداء أمريكا المستمر منذ ٤٧ عاما لم يُكتب له النجاح. وأشار العميد فدوي على هامش مراسم توديع وتقديم قائد فيلق كربلاء في مازندران، إلى المكانة التاريخية والدور الخالد لأبناء هذه المحافظة في الدفاع عن الثورة الإسلامية، وقال: لطالما كانت محافظة مازندران في طليعة توفير الكوادر للجبهات، بما يفوق احتياجات البلاد، سواءً خلال الدفاع المقدس أو في مناطق الدفاع الأخرى، لم يكن هناك نقص في الكوادر، وقد أرسلت هذه المحافظة بفخرٍ كوادرًا تفوق الحاجة إلى جبهات المقاومة. وأضاف: في الحرب المفروضة الأخيرة، قدمت مازندران شهداء؛ حيث استشهد ما يقرب من ٥٠ شهيدًا من أبناء هذه المحافظة في مختلف ميادين العمليات.

وجود إيران في البحار رسالة سلام وصداقة للدول الأخرى

إنطلقت، أمس السبت، مناورات بريكس البحرية المشتركة في كيب تاون، جنوب أفريقيا، بمشاركة ممثلين من ست دول، من بينها إيران. في السياق قال قائد منطقة الإمامة الأولى للجيش البحري في لقاء مع قائد منطقة «سايبت سفين» التابعة للبحرية في جنوب أفريقيا: إن وجود وحدات البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في البحار هو رسالة سلام وصداقة للدول الصديقة الأخرى. ووصف قائد منطقة الإمامة الأولى في البحرية الإيرانية النقيب «حسن مقصودلو»، الذي سافر إلى جنوب أفريقيا للمشاركة في المناورات، البحر بأنه أحد أهم الأمثلة على خلق التضامن الثقافي بين الأمم في اجتماع مع قائد منطقة «سايبت سون» في البحرية الجنوب أفريقية الأدميرال «مبوانو»، في ميناء كيب تاون.

علماء ومفكرون من العالم الإسلامي يشاركون فيه

مؤتمر الوحدة الاسلامية.. فرصة لتسليط الضوء على دور الإعلام في العالم الإسلامي

تنطلق أعمال المؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية تحت شعار «نبيّ الرحمة والأمّة الإسلامية» خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ سبتمبر في قاعة مؤتمرات قادة الدول الإسلامية بطهران. وعُقد يوم أمس المؤتمر الصحفي الخاص بالمؤتمر بحضور الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، حجة الإسلام والمسلمين حميد شهرياري، في جامعة المذاهب الإسلامية. وأوضح حجة الاسلام شهرياري أن الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر تأتي تزامناً مع الذكرى الـ١٥٠٠ لميلاد النبي الأعظم (ص)، مؤكداً أن هذا الحدث الكبير، الذي يُعَدّ من إرث الإمام الخميني (رض) «أسوة الرحمة»، يشكل فرصة فريدة لتسليط الضوء على دور الإعلام في العالم الإسلامي في تعزيز خطاب التقارب وترسيخ وحدة الأمة في مواجهة التحديات المشتركة. وأضاف: إن الجلسة الافتتاحية ستُعقد بحضور حشد واسع من العلماء والمفكرين البارزين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي في قاعة المؤتمرات الدولية بطهران.

الوحدة الإسلامية من أهم إنجازات الثورة الإسلامية

وأكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، أن الوحدة الإسلامية تُعدّ واحدة من أهم إنجازات الثورة الإسلامية، مشدداً على أن هذه الوحدة اليوم باتت أوسع بكثير مما كانت عليه في بدايات الثورة، وأصبحت حقيقة عملية في ميدان الدبلوماسية الدينية والعامة. ولفت إلى أن الوحدة بين الشيعة والسنة في إيران حقيقة راسخة، حيث برزت بشكل خاص بعد الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً.

وعلى الصعيد الإقليمي، شدد على أن الأمة الإسلامية، بما يزيد على مليارَي نسمة، مطالبة بترسيخ قيم الأخوة والاعتصام بحبل الله ونبذ التنازع. وأشار إلى أن التضامن الإسلامي تجلى خلال الحرب المفروضة الأخيرة، حيث أصدرت دول مثل السعودية ومصر وباكستان بيانات إدانة للعدوان على ايران، وأن حضور ممثلين عنها في مؤتمر الوحدة الإسلامية لهذا العام يعكس استمرار هذا المسار.

أما على المستوى الإنساني والعالمي، فرأى أن الوحدة تتجاوز الإطار الإسلامي لتبنى على القيم الإنسانية المشتركة مثل الكرامة والعدالة والأمن. وقال: إن الإجماع العالمي حول قضية فلسطين دليل على أن الناس جميعاً، بغض النظر عن الدين والمذهب، يقفون صفاً واحداً في وجه الظلم.

الأحادية الأميركية تهدد الأمن الدولي

وقال حجة الاسلام شهرياري: إن الأحادية الأميركية تهدد الأمن الدولي، وهو ما دفع قوى كبرى مثل الصين وروسيا والهند إلى التقارب لمواجهتها، مؤكداً أن مفهوم الوحدة لم يعد إسلامياً فقط، بل عالمياً، ويمكن استثماره في خدمة المصالح الوطنية والأمن المشترك. وكشف الأمين العام للمجمع عن تفاصيل المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية، موضحاً أنه تم توجيه الدعوة لـ٢٨٠٠ ضيف من الداخل والخارج، وقد تأكدت مشاركة ٨١ ضيفاً أجنبياً حتى الآن، بينهم لأول مرة شخصيتان من السعودية، إضافة إلى ممثلين على مستوى نائب رئيس الجمهورية من تركيا وباكستان. وأشار إلى أن ما يقارب ألف شخص سيحضرون المؤتمر بشكل مباشر، فيما ستُعقد نحو ٢٠٠ ندوة عبر الإنترنت بمشاركة علماء ومفكرين تعذر حضورهم شخصياً. كما تلقت الأمانة العامة ٣٩٢ بحثاً، جرى اعتماد ١٤٨ منها، تتركز موضوعاتها حول شخصية النبي كرسول رحمة، والأمة الإسلامية، والوحدة.

الوحدة؛ مفتاح انتصار الشعوب

إلى ذلك، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء محمد باكبور، أن الوحدة هي مفتاح انتصار الشعوب على هيمنة الاستكبار والصهيونية.

وأصدر القائد العام لحرس الثورة الإسلامية بياناً بمناسبة ذكرى ميلاد النبي الأعظم محمد المصطفى (ص) وأسبوع الوحدة، مؤكداً أنّه «انطلاقاً من تعاليم نبي الرحمة (ص) وتوجيهات قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظله)، نؤكد مجدداً أنّ الوحدة هي مفتاح النصر والتحرر للشعوب من هيمنة الاستكبار والصهيونية الخبيثة».

وشدّد على أنّ وحدة الكلمة واتحاد المسلمين والتضامن بينهم هو العامل الأهم لإفشال المؤامرات والمخططات الشيطانية للأعداء، وفي مقدمتهم أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب، مشيراً إلى أنّ التجارب أثبتت أنّه كلما حضر المسلمون بإرادة موحدة، سقطت مخططات الاستكبار وفقدت فعاليتها.